

سورة محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ
أَعْمَلَهُمْ وَالَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّلِحَاتِ وَإِيمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَتَبَعُوا الْبَطَلَ وَأَنَّ الَّذِينَ إِيمَنُوا أَتَبَعُوا الْحَقَّ
مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ

فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُ الْرِّقَابِ
 حَتَّىٰ إِذَا أَخْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا
 بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحُرْبُ أَوْ زَارَهَا
 ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا نَتَصَرَّ مِنْهُمْ وَلَكِنْ
 لِيَبْلُوَا بَعْضُكُمْ بِعَضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ
 وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ
 يَأْتِيَهَا الَّذِينَ ءامَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ
 يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ

* أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ

٩

كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ^{صَلَّى}

وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ١٠ ذَلِكَ بِإِنَّ اللَّهَ مَوْلَى

الَّذِينَ إِيمَنُوا وَإِنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ١١

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ إِيمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ^{صَلَّى}

وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا

تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثُوَى لَهُمْ ١٢ وَكَأَيْنَ

مِنْ قَرِيَّةٍ هِيَ أَشَدُ قُوَّةً مِنْ قَرِيَّتِكَ الَّتِي

أَخْرَجْتُكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ أَفَمَنْ
١٣

كَانَ عَلَىٰ بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُينَ لَهُ و سُوَءُ
وَعَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وُعِدَ الْمُتَقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ عَامِنٍ
وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ
خَمْرٌ لَذَّةٌ لِلشَّرِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّىٌ
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
١٤

حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
صَلَوةَ الْمُتَقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ عَامِنٍ
وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ
خَمْرٌ لَذَّةٌ لِلشَّرِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّىٌ
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
١٥

حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
صَلَوةَ الْمُتَقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ عَامِنٍ
وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ
خَمْرٌ لَذَّةٌ لِلشَّرِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّىٌ
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا
صَلَوةَ الْمُتَقُونَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ عَامِنٍ
وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَرٌ مِنْ
خَمْرٌ لَذَّةٌ لِلشَّرِبِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّىٌ
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
١٦

الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَتَبْعَوْا أَهْوَاءَهُمْ

۱۶ أَهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَهُمْ تَقْوَاهُمْ فَهُلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ

جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَإِنِّي لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ
۱۷ فَأَعْلَمُ أَنَّهُو لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ

لِذَنِبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مُتَقْلِبَكُمْ وَمَثُونَكُمْ ۖ وَيَقُولُ الَّذِينَ
۱۸

عَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةً فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةً
۱۹ مُحْكَمَةً وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي

فُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِي

عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةُ وَقَوْلُ

مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ

لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ

تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصْمَمُهُمْ وَأَعْمَى

أَبْصَرَهُمْ

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَى

فُلُوبِ أَقْفَالَهَا

أَدْبَرِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ الْهُدَى

الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي

بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ

إِذَا تَوَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبَرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَبَعُوا مَا أَسْخَطَ

الَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ وَفَأْحَبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ

حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ

الَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَاَرِيَنَاكُمْ

فَلَعَرَفَتُهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَنَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ

نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوْا

أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
٣١

سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ

أَعْمَلَهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَلَكُمْ ۝ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ

مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا

تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَإِنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ

مَعَكُمْ وَلَن يَتَرَكُمْ أَعْمَلَكُمْ ۝ إِنَّمَا الْحَيَاةُ

الْدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقُوا يُؤْتِكُمْ

أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْئَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ إِنْ
٣٦

يَسْئَلُكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجُ
أَضْغَانَكُمْ ۝

٣٧

هَآتُنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ

لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ
وَمَنْ يَبْخَلُ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ

أَلْغَنَى وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبِدُ قَوْمًا

٣٨

غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ



QURANMEDIA.NET